

إعلام الوري بأعلام الهدى

[92] آخر شراب أشربه حين أموت (1). وقوله صلى الله عليه وآله وسلم في الخوارج: (ستكون في امتي فرقة يحسنون القول ويسئون الفعل، يدعون إلى كتاب الله وليسوا منه في شيء، يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية، لا يرجعون إليه حتى يرتد على فوقه، هم شر الخلق والخليقة، طوبى لمن قتلوه، طوبى لمن قتلهم، ومن قتلهم كان أولى بالله منهم). قالوا: يا رسول الله فما سيماهم؟ قال: (التحليق). رواه أنس بن مالك عنه صلى الله عليه وآله وسلم (2). وقوله صلى الله عليه وآله وسلم ولأمير المؤمنين علي عليه السلام: (الامة ستغدر بك بعدي) (3). وقوله صلى الله عليه وآله وسلم: (تقاتل بعدي الناكثين والقاسطين والمارقين) (4). ومن ذلك: إخباره بقتل معاوية حبرا وأصحابه فيما رواه ابن وهب عن _____ (1) مسند أحمد 4: 319، مستدرک الحاكم 3: 389، دلائل النبوة للبيهقي 6: 421، ونقله المجلسي في بحار الأنوار 1: 8؛ 1: 23 / 36. (2) سنن أبي داود 4: 243 / 4765، دلائل النبوة للبيهقي 6: 430، ونقله المجلسي في بحار الأنوار 1: 8؛ 1: 24 / 36. (3) دلائل النبوة للبيهقي 6: 440، تاريخ بغداد 1: 1 / 5928 تاريخ ابن عساکر - ترجمة الإمام علي عليه السلام - 3: 116 / 6157، تذكرة الحفاظ 3: 99، ونقله المجلسي في بحار الأنوار 18: 1 / 42 / 36. (4) الخرائج والجرائح 1: 23 / 102، مناقب الخوارزمي 75 / 212 و 90 / 252 و 226، تاريخ ابن عساکر - ترجمة الإمام علي عليه السلام - 3: 16 / 102 و 62 / 202، فرائد السمطين 1: 282 / 232 و 331 / 257، ونقله المجلسي في بحار الأنوار 18: 124 / 36 (*)
